

ننتظر شيئاً أفضل

كارل بارت

لاهوتي سويسري



إن كنا نؤمن بأن للأحداث معنى...

وإن كنا نؤمن أيضاً بالتطور والثورة وإصلاح المجتمع وتجديده...

وإن الأخوة بين البشر ممكنة على الأرض وتحت السماء...

فذلك لأننا ننتظر شيئاً أفضل...

أهني السماء والأرض الجديدة.

وإن كنا نكرس أنفسنا، بكل قوانا، لأعمالنا اليومية مهما تضاعلت...

وإن كنا نعمل بلا هوادة لنبني بلداً جديدة...

فلأننا نتتظر أورشليم الجديدة النازلة من عند الله. وإن كانت لنا المشجاعة، في عالمنا، لتتحمل القيود والعقبات،

لابل إن كانت لنا المشجاعة لتحطيمها أيضاً...

فلأننا - سواء احتملناها أم حطمناها -

فإننا نؤمن بالتدبير الإلهي الذي يقضي بدحر آخر الأعداء وأقوى القيود...

أعنى الموت ذاته.